

ما الناقض القولي للإيمان بالله؟ | فضيلة الشيخ صالح آل الشيخ

صالح آل الشيخ

إيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تأتي الآن إلى تقسيم ما يكون به نقض الإيمان على هذه الأركان. قلنا إن الناقض النوع الأول من النواقض نواقض قولية. النواقض القولية إن ينقض بقوله توحيد - [00:00:00](#) ربوبية الله توحيدة لله في ربوبيته. وحين قال لا إله إلا الله هذا برهان أنه وحد الله في الهيئته. ويقول العلماء ومن وحد الله في الهيئته فذلك متضمن لتوحيدة لربه في عبوبيته - [00:00:20](#) لمن اعتقد وشهد وأخبر وأعلم أن الله هو المستحق للعبادة وحده دون ما سواه فمعناه أنه مقر بأنه هو الرب وحده يعني المتصرف في هذا الملكوت وهو خالقه والمدبر له وحده دون ما سواه. فإذا الناقض القوي لتوحيد الربوبية ما مثاله - [00:00:40](#) مثاله إن ينكر وجود الله جل وعلا. كل هذه الأشياء لا متلى رب لها. لا خالق لها. مثل قول الشيوعيين والملاهي كان إنكار الربوبية بنفي وجوده لا ينسب إلى طائفة. كما قال الشهر الثاني في كتابه الملل والنحل - [00:01:00](#) يقول وأما نفات وجود الله فهؤلاء شر ما لا يصح أن تنسب إليهم مقالة ولا أن يعزى إليهم مذهب. ولما جاء اللحد الهام يعني في هذا القرن المتأخر صار القول بنفي وجود الله جل وعلا قولاً كثيراً في طائفة ومذهب كبير. فإذا الناقض القولي - [00:01:20](#) إذا قال أنه لا وجود لله جل وعلا هل انتهى من الإمام؟ خرج بهذا القول - [00:01:40](#)